[74] وما صنعوه بعاملي عثمان بن حنيف، حتى قدمت ذاقار، فبعثت إليكم ابني الحسن وعمار وقيسا فاستنفروكم لحق ا وحق رسوله وحقنا، فأجابني إخوانكم سراعا حتى قدموا علي بهم وبالمسارعة إلى طاعة ا (كذا) حتى نزلت ظهر البصرة فأعذرت بالدعاء، وأقمت الحجة، وأقلت العثرة والزلة من أهل الردة من قريش وغيرهم واستعتبتهم عن نكثهم بيعتي وعهد ا لي عليهم (3) فأبوا إلا قتالي وقتال من معي والتمادي في البغي. فناهضتهم بالجهاد، وقتل من قتل منهم وولى إلى مصرهم من ولى، فسألوني ما دعوتهم إليه من كف القتال، فقبلت منهم وغمدت السيوف عنهم، وأخذت بالعفو فيهم وأجريت الحق والسنة بينهم، واستعملت عبد ا بن عباس على البصرة، وأنا سائر إلى الكوفة إنشاء ا تعالى. وقد بعثت إليكم زجر بن قيس الجعفي لتسألونه، _____ (3) واستعتبتهم: طلب منهم العتبى (الرجوع عن الفي). _____